حموه المعاش وأسبابه   وهم خير من درع الزارع
أيحسن رفقي بكم صرختي   ألا هل عن الظلم من رادع
وقد طبق الارض إنصافكم   فنعم المطيع مع الخالع
ألا لا تكن قصتي سبّةً   فما ذكر مثلي بالخاشع
قبيح لدى الناس ان ترتعوا   وأن لا يروني مع الراتع
وأن يشرع الدهر في بحركم   وان لا يروني مع الشارع
وأن تترأس حثا لـ   بكم ويروني مع التابع
فلا تضعوا عاليا ربما   جنى وضعه ندم الواضع
يراجع بعض رعاياته   وقد وقعت صفقة البايع
فتوحشه جورة جارها   فشاعت مع الخبر الشايع
ويأسى على مدح المستمر بالحمد والشكر لا الظالع
وحسب أخي الظلم من غفلة   بمكوى ملامته اللاذع
ألا من لمن طردته الغيو   ث من موقع السبل الهامع
ألا من لمن وكلته السحا   ب ظلما الى الوشل الدامع
أقاسم يا قاسم العارفا   ت يا كوكب الفلك الرابع
أعزمك أنك إن أنت صر   ت في ذروة الفلك السابع
وحاوزته ساميا ناميا   الى ثامن والى تاسع
جريت على نهج ذاك الرضى   بصنيع القناعة للقانع
أبى الله ذاك وأن العلى   تمنك الى الفارع الفارع

اعيذك

أعيذك من نايل حايل   ومن بادي ليس بالراجع
أيشبع مولى وعبد له   يجوع مع الجايع النايع
جمالك يا ذا السنا بارع   فصله بإجمالك البارع
وزد في ارتفاعك فوق الورى   بأن تتواضع للرافع
بذلت من القوت لي عصمة   فأوسع عليّ من الواسع
ومالي وان كنت ذا حرمة   سوى طيب خيمك من شافع
على أنه لي شغل شاغله   بعتبك ذي الموقع الفارع
أقول وقد مسني حده   مقال الذليل لك الباخع
ضربت بسيفك يا ابن الكرا   م غير الشجاع وله الدارع
فصلني بعفوك إني أرا   ه أكبر من ضرع الضارع
وهب حسن رأيك لي محسنا   ليهجع ليلي مع الهاجع
فما بعد رأيك من منية   وما بعد عتبك من لاذع
اذا ما الفجايع يفنين لي   رضاك فما الدهر بالفاجع
رضاك ظلال جنا ربية   وعتبك كاللهب السافع
صدقتك في كل ما قلته   يمينا وما كذب الطابع
فان كان قولي فيما ترا   ه من خدع الراقي الراقع
فسامح ولكن إن الكريم قد يتخادع للخادع

وقال ايضا يذم رجلا

إذا أولي النعمى دعا الله أن يرى   بأصحابها يوم اختبار الصنايع

Copyright © King Saud University